Reply to LF deputy Ghada Ayyoub as to why afraid to say the truth (2)

كتب السيد طوني عطية حدشيتي:

ممّا أنتم خائفون؟ قول الحقيقة لا يُخيفُنا! هل أنتم ذمّيون؟ ممّا أنتم خائفون؟ من الفتنة والتحريض؟ عدم قول الحقيقة هو الفتنة والتحريض والجريمة الكُبرى بحق شعبنا الكنعاني وتضحياته! عدم قول الحقيقة يؤدي الى استمرار المشكلة! مَن يرفض الحقيقة ويهددنا بالحروب، لا نريد ان نعيش معه! من يرفض الحقيقة فهو مستعد لتكرارها أو الاستمرار بها!

نعم، هناك صراع ثقافي ووجودي مع المسلمين منذ ١٤٠٠ سنة! ما الجديد في ذلك؟ هل ينكر المسلمون هذا؟ منذ الفتوحات (الاحتلالات) الإسلامية الاولى (هي إسلامية وليست عربية على الإطلاق) على أرضنا الكنعانية منذ ١٤٠٠ سنة ونحن في صراع مستمر معهم! (كل المشاكل الأخرى مع الأطراف الأخرى، التي تتحدثون عنها لكي تتراجعوا وتبرّروا، انتهت في حينها).

صراعنا مع المسلمين وبكل نكهاته الراشدية والأُموية والعباسية والفاطمية والأيّوبية والمملوكية والعثمانية والناصرية والفلسطينية والسورية واللبنانية (لأ منّي مغلبط) والإيرانية / الفارسية، هو نفسه! ان فصل المسلمين في لبنان عن باقي المسلمين في العالم، لا أدري إن كان أحيانًا بسياق "فن الممكن" أو هو ضرب تذاكي او ضرب جنون او ضرب إيديولوجي "قومي لبناني" على غرار العروبة أو ضرب ذمية وخوف وجبن أو ضرب مسايرة كرمًا لمصلحة المسؤول (مُطلق أي مسؤول - كل طرف كنعاني / مسيحي يروي التاريخ ارضاءً لِـ"نكهة" حليفه، هذا عدا عن سبب ثانٍ وهو النكاية).

وهنا لا بُدَّ من الحديث عمّا جرى في الفتوحات على أرضنا (وفي أي مكان اخر) وهذا ما لا ينكره المسلمون: كان مبدأ الفتوحات هو "أسلِم تَسلَم" وبالتالي أسلم من أسلم من شعبنا الكنعاني بالقوة ودخل الأمة الإسلامية!

المسلمون هم أمة واحدة أي شعب واحد! إن أردتم الاعتراف أم لا، أو تجاهلتم هذه الحقيقة، فلن يُغَيِّر من الواقع بشيء. ألا تروْن كيف يتصرفون في لبنان منذ ١٤٠٠ سنة وحتى هذه اللحظة؟ (يكفي مراجعة موقفهم من فلسطين).

إن المسايرة وإنكار الحقيقة والتذاكي عبر تبني العروبة او خيارات حزبَلّا، لن يُغَيِّر في تطلعات ووجدان المسلمين بشيء. علينا مصارحتهم بكل محبة، علينا إقناعهم بالفيديراليه (مع الحياد وحصرية السلاح) لكي نعيش معًا مبتعدين عن لغة الأرقام والأعداد وننهي هذا الصراع! علينا إقناعهم بالفيديراليه وهي النظام الوحيد الذي يقوم على احترام الآخر كما هو يريد أن يكون! وعلينا القيام بما يلزم للذهاب الى التقسيم (كما كنّا بين عامي ٦٧٦ و١٩٢٠*) إذا تعذّر الوصول الى الفيديرالية.

*في عام ٦٧٦ قام مار يوحنا مارون بإنشاء كيان جبل لبنان لكي يضع حدًا للفتوحات الإسلامية التي كانت تلتهم أرضنا وشعبنا. فكان جبل لبنان هو الوحيد، في هذا الشرق، الذي لم يدفع الجزية ولم يخضع لشروط الذمية التي لحقت بمن بقي حيًا ولم يُؤَسلَم من شعبنا الموجود في المناطق التي اسقطتها الفتوحات.

#يا_فيديراليه_يا_تئسيم